Entrepreneurship Journal for Finance and Business (EJFB)
2026, VOL. 07, Special Issue (1), 144-155, E-ISSN: 2709-4251, P-ISSN: 2708-8790
DOI: https://doi.org/10.56967/ejfb2026957

Integration of Management Accounting Tools with Modern Management Practices and its Impact on Enhancing Sustainable Academic and Administrative Performance Quality: An Applied Study at the Technical Institute of Samawa

Lama Ali Hasan[1]*, Shaher R. Radhi[2], Khawla R. Adhab[3]
[1'2] Al-Furat Al-Awsat Technical University - Technical Institute of Samawa, Samawa, Iraq
[3] College of Administration and Economics, University of Al-Qadisiyah, Diwaniya, Iraq

Article information:
Published: 30–09– 2026

Corresponding author:
Lama Ali Hasan

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ABSTRACT:

The study primarily sought to determine the extent to which the integration of management accounting tools, represented by (activity-based costing system and balanced scorecard), with modern management practices has an impact on raising the quality of sustainable academic and administrative performance at the Samawah Technical Institute. To achieve the study's objective and answer its questions, a descriptive-analytical approach was adopted. The study population consisted of all academic and administrative leaders and staff at the Samawah Technical Institute. The study sample was determined according to the Krejcie & Morgan table, corresponding to a population of 315, where the optimal sample size was 173 individuals at a significance level of 0.05%. To ensure optimal distribution for each category (academics, administrators, and technicians), a stratified proportional sampling method was used. 210 questionnaires were distributed, and 188 were returned. After processing the returned questionnaires, 15 were found to be invalid due to errors, resulting in a final sample size of 173 questionnaires. After analyzing the data and testing the hypotheses, the study reached several key conclusions, most notably that activity-based costing is a primary tool for directing resources toward academic activities of global value. It also contributes to the optimal allocation of resources by linking each activity to its added value, thus enhancing confidence in managerial efficiency. Furthermore, the balanced scorecard contributes to improving overall performance by reducing bias in evaluating expected performance in traditional management systems, thereby strengthening confidence in a comprehensive measurement system that links financial and non-financial dimensions.

Keywords: Management accounting tools, Modern management practices, Samawah Technical Institute

Conclusions:

1. The integration between modern management accounting tools and sustainable performance at the Technical Institute of Samawa is not a complete substitute for traditional systems, but rather a complement to them. The results demonstrate that Activity-Based Costing (ABC) serves as a primary tool in directing resources toward academic activities of global value.
2. Activity-Based Costing (ABC) is the fundamental driver of administrative and academic excellence. It contributes to the optimal deployment of resources by linking each activity to its added value, thereby enhancing confidence in administrative efficiency.
3. The Balanced Scorecard (BSC) contributes to improving overall performance by reducing bias in expected performance evaluation inherent in traditional administrative systems. This strengthens trust in a comprehensive measurement system that bridges both financial and non-financial dimensions.
4. Despite the positive impact of Activity-Based Costing compared to the Balanced Scorecard, it is evident that the Technical Institute of Samawa still requires a greater focus on improving cost management before developing a comprehensive measurement system. Consequently, this necessitates utilizing the Balanced Scorecard as a core support mechanism rather than a replacement at the current stage.

مجلة الريادة للمال والاعمال
2026، المجلد السابع العدد الخاص (1)، الصفحات 144-155

تكامل أدوات المحاسبة الإدارية مع الممارسات الإدارية الحديثة وأثره في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام: دراسة تطبيقية في المعهد التقني السماوة

لمى علي حسن[1*]، شاهر ريكان راضي[2]، خولة راضي عذاب[3]
[1و2] المعهد التقني السماوة، جامعة الفرات الأوسط التقنية، السماوة، العراق
[3]كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة القادسية، الديوانية، العراق

معلومات البحث:
• تاريخ النشر: 30-09-2026

المؤلف المراسل:
لمى علي حسن

هذا العمل مرخص بموجب المشاع الابداعي نسب المصنف 4.0 دولي (CC BY 4.0)

المستخلص:
سعت الدراسة بشكل رئيسي الى تحديد مدى تأثير تكامل أدوات المحاسبة الإدارية المتمثلة في (نظام التكاليف القائم على الأنشطة وبطاقة الأداء المتوازن) مع الممارسات الإدارية الحديثة في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام بالمعهد التقني السماوة. لتحقيق هدف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. تمثل مجتمع الدراسة بجميع القيادات الأكاديمية والإدارية والكادر الوظيفي في المعهد التقني بالسماوة أما عينة الدراسة فقد تم تحديدها وفق جدول Krejcie & Morgan المقابل لعدد مجتمع (315) اذ بلغ حجم العينة الأمثل (173) مفردة عند مستوى دلالة (0.05%). ولضمان التوزيع الأمثل لكل فئة (أكاديميون – اداريون – فنيون) تم استخدام أسلوب التوزيع الطبقي المتناسب لذلك تم توزيع (210) استبانة واسترجع منها (188) استبانة وبعد تفريغ الاستبانات تبين وجود (15) استبانات غير صالحة بسبب وجود الأخطاء وبالتالي أصبح عدد العينة النهائي (173) استبانة. بعد تحليل البيانات واختبار الفرضيات توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات الرئيسية كان أهمها أن نظام التكاليف القائم على الأنشطة يُعد أداة رئيسية في توجيه الموارد نحو الأنشطة الاكاديمية ذات القيمة العالمية، كما يساهم في توظيف الموارد بمكانها عبر ربط كل نشاط بقيمته المضافة مما يعزز الثقة في الكفاءة الإدارية. عدا عن أن بطاقة الأداء المتوازن تساهم في تحسين الأداء الشامل من خلال تقليل التحيز في تقييم الأداء المتوقع في الأنظمة الإدارية التقليدية مما يعزز الثقة في نظام القياس الشامل الذي يربط بين الأبعاد المالية وغير المالية.

الكلمات المفتاحية: أدوات المحاسبة الإدارية، الممارسات الإدارية الحديثة، المعهد التقني السماوة.

المقدمة:

يحتل التعليم التقني مكانة محورية في بناء القدرات البشرية اللازمة لدعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما يؤديه من دور في إعداد كوادر تمتلك مهارات تطبيقية تلائم احتياجات سوق العمل وتحدياته المتجددة. برزت المحاسبة الإدارية كمنظومة معلومات داعمة للإدارة في مجالات التخطيط والرقابة وتقويم الأداء، من خلال ما توفره من بيانات تحليلية تساعد في ترشيد القرارات وتوجيه الموارد نحو الأنشطة ذات القيمة الأعلى للمؤسسة كما تطورت الممارسات الإدارية الحديثة لتشمل مفاهيم وأدوات مثل الإدارة الاستراتيجية، وإدارة الجودة الشاملة، وإدارة الأداء، وإدارة المخاطر، وهي ممارسات تستهدف رفع كفاءة التنظيم وفعاليته وتحقيق التوازن بين الأبعاد المالية والبشرية والاجتماعية والبيئية للأداء ومن ثم فإن تكامل أدوات المحاسبة الإدارية مع هذه الممارسات الإدارية الحديثة يُعد مدخلاً مهماً لبناء نظام متكامل لدعم القرار، يسهم في رفع مستوى الشفافية والمساءلة، وتحسين قياس الأداء، وتعزيز القدرة على المتابعة والتقويم المستمر، بما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام. انطلاقاً مما سبق، تتناول هذه الدراسة موضوع تكامل أدوات المحاسبة الإدارية مع الممارسات الإدارية الحديثة وأثره في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام، وذلك من خلال دراسة تطبيقية في المعهد التقني السماوة.

مشكلة البحث:

في ظل التطور الحاصل في مداخل وأساليب الإدارة الحديثة، برزت حاجة متزايدة إلى تطوير الأنظمة المعلوماتية التي تستند إليها القيادات الأكاديمية والإدارية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء، وبخاصة في المؤسسات التعليمية التي تتعرض لضغوط تتعلق بتحسين جودة مخرجاتها وضمان استدامة أدائها. وقد أظهرت أدبيات المحاسبة الإدارية أن الاعتماد على الأساليب التقليدية في جمع ومعالجة المعلومات لم يعد كافياً لمواكبة متطلبات تحسين الجودة، ورفع كفاءة استغلال الموارد، ودعم القرارات الأكاديمية والإدارية بصورة متكاملة، مما يبرز أهمية تبني أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة وربطها بالممارسات الإدارية المعاصرة ذات الصلة بإدارة الأداء والجودة والاستدامة. وعليه، تتجلى إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي التالي: **الى أي مدى يؤثر التكامل بين أدوات المحاسبة الإدارية والممارسات الإدارية الحديثة في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام في المعهد التقني السماوة؟**

ويتفرع عن السؤال الرئيسي للدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أثر نظام التكاليف القائم على الأنشطة في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام في المعهد التقني السماوة؟
2. ما أثر بطاقة الأداء المتوازن كأسلوب اداري حديث في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام في المعهد التقني السماوة؟

أهمية البحث:
تتجلى أهمية البحث في جانبين نظري وتطبيقي حيث تسد فجوة معرفية في أدبيات المحاسبة الإدارية والإدارة الحديثة بتطبيقها على بيئة التعليم التقني. من الناحية النظرية، تثري الدراسة المكتبة العلمية بتقديم نموذج تكاملي يربط أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة مثل محاسبة التكاليف القائمة على الأنشطة (ABC) وبطاقة الأداء المتوازن (BSC) بالممارسات الإدارية المعاصرة مع التركيز على أثرها في جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام. أما من الناحية التطبيقية، فإنها تقدم توصيات عملية مباشرة لتحسين التخطيط والرقابة من خلال تكامل هذه الأدوات مع ممارسات إدارة الأداء، مما يعزز كفاءة استخدام الموارد، ويرفع جودة المخرجات التعليمية، ويوفر بيانات دقيقة لاتخاذ قرارات استراتيجية تلبي احتياجات سوق العمل المحلي.

أهداف البحث:
يسعى البحث بشكل رئيسي الى تحديد مدى تأثير تكامل أدوات المحاسبة الإدارية مع الممارسات الإدارية الحديثة في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام بالمعهد التقني السماوة. كما يهدف البحث الى:

1. بيان مستوى استخدام أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة ودرجة تبني الممارسات الإدارية الحديثة في المعهد التقني السماوة.
2. توضيح أثر كل من (نظام التكاليف القائم على الأنشطة وبطاقة الأداء المتوازن) كأساليب إدارية حديثة في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام بالمعهد التقني السماوة.
3. اقتراح إطار تطبيقي لتعزيز التكامل بين هذه الأدوات والممارسات لدعم جودة الأداء المستدام في المعهد.

فرضيات البحث:
يسعى البحث الى معالجة الفرضيات الآتية:
الفرضية الرئيسية للبحث: يوجد أثر إيجابي للتكامل بين أدوات المحاسبة الإدارية والممارسات الإدارية الحديثة في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام في المعهد التقني السماوة. ويتفرع عنها ما يلي:
الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر إيجابي لنظام التكاليف القائم على الأنشطة في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام في المعهد التقني السماوة.
الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر إيجابي لبطاقة الأداء المتوازن في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام في المعهد التقني السماوة.

متغيرات البحث:
أولاً: المتغير المستقل: التكامل بين أدوات المحاسبة الإدارية والممارسات الإدارية الحديثة التي تضم (نظام التكاليف القائم على الأنشطة - بطاقة الأداء المتوازن).
ثانياً: المتغير التابع: يتمثل في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام.

حدود البحث:
تتمثل حدود البحث فيما يلي:

1. **الحدود المكانية:** سيتم البحث في المعهد التقني السماوة.
2. **الحدود الزمانية:** سيتم البحث عام 2026.
3. **الحدود الموضوعية:** تتمثل في متغيرات الدراسة (تكامل أدوات المحاسبة الإدارية مع الممارسات الإدارية الحديثة وأثره في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام).

الدراسات السابقة:
أولاً: الدراسات العربية
دراسة (هبهب وآخرون، 2025)، بعنوان:
" تأثير استخدام نظم المعلومات على تحسين الأداء الإداري في المعاهد العليا التقنية بصبراتة – ليبيا"
سعى البحث إلى دراسة تأثير نظم المعلومات على تحسين الأداء الإداري في المعاهد العليا التقنية بصبراتة، مع التركيز على تحديد الفوائد التي تحققها هذه النظم في تطوير الأداء الإداري، واستكشاف التحديات التي تواجه المعاهد في تطبيقها. اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على 80 موظف في كل من المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة، والمعهد العالي للعلوم التقنية الإدارية والمعهد العالي للعلوم الطبية. وخلصت النتائج إلى أن المعاهد تعتمد على مجموعة متنوعة من نظم المعلومات، مثل النظم المحاسبية والإدارية، نظم إدارة البيانات الأكاديمية، نظم الموارد البشرية، نظم المعلومات الجغرافية، ونظم إدارة المرافق. وكانت نظم المحاسبة والإدارة المالية هي الأكثر استخداما بنسبة 47.5% بينما كانت نظم المعلومات الجغرافية هي الأقل استخداما بنسبة 3.75% كما أشار 56.2% من افراد العينة الى ان نظم المعلومات ساعدت بشكل كبير في تسريع اتخاذ القرارات الإدارية من خلال توفير بيانات دقيقة وسريعة، في حين أكد 53.8% أن نظم المعلومات ساعدت في تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء وزيادة دقة البيانات. ومن أبرز التحديات التي واجهت المعاهد في تطبيق نظم المعلومات كانت نقص التدريب وصعوبة التعامل مع بعض الأنظمة بسبب تعقيدها ومشكلات في البنية التحتية التقنية ونقص الدعم الفني.
دراسة (العنتري، 2020)، بعنوان:
" أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية على الأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية"
هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية والمتمثلة في (سلسلة القيمة، التكلفة المستهدفة، والتصنيع في الوقت المناسب، وتكاليف الجودة) على الأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية. وتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية الأردنية والمدرجة في بورصة عمان وتمثلت عينة الدراسة بـــ (43) شركة حتى نهاية عام (2019)، حيث تم توزيع (111) استبانة على المدراء الماليين والمحاسبين العاملين لهذه الشركات وتم استرداد (100) استبانة حيث كان (96) استبانة

صالحة للتحليل بنسبة استرداد بلغت (86%). بعد تحليل البيانات واختبار الفرضيات توصلت الدراسة الى عدة نتائج رئيسية كان أهمها " وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لكل من التصنيع في الوقت المناسب وتكاليف الجودة على الأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان في حين تبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من سلسلة القيمة والتكلفة المستهدفة على الأداء المالي لهذه الشركات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Ndemuweda, 2025)، بعنوان:

"Examining the Role of Management Accounting in Enhancing Organizational Sustainability"

"دراسة دور المحاسبة الإدارية في تعزيز الاستدامة التنظيمية"

سعت الدراسة الى الكشف عن الدور المحوري للمحاسبة الإدارية في تعزيز استدامة المؤسسات من خلال مراجعة شاملة للأدبيات المعاصرة. وبالاستناد إلى تحليلات منهجية للمجلات الأكاديمية المنشورة بين عامي 2020 و2025، تستكشف هذه الدراسة كيف تُسهّل أدوات وممارسات المحاسبة الإدارية خلق قيمة مستدامة مع مراعاة الأبعاد الثلاثة للأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي. يحدد البحث المجالات الرئيسية التي تُسهم فيها المحاسبة الإدارية في الاستدامة، بما في ذلك المحاسبة الإدارية البيئية، ومحاسبة الكربون، وبطاقات الأداء المتوازن للاستدامة، وأنظمة قياس الأداء المتكاملة. أظهرت النتائج أن المؤسسات التي تُطبّق بنجاح ممارسات المحاسبة الإدارية الموجهة نحو الاستدامة تُظهر أداءً بيئيًا مُحسّنًا، ومشاركةً مُعززة لأصحاب المصلحة، ومكانةً تنافسيةً أقوى. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات كبيرة فيما يتعلق بتعقيد القياس، ومعوقات التكامل، والحاجة إلى أطر تحليلية أكثر تطورًا. أوصت الدراسة بشأن اتجاهات البحث المستقبلية والآثار العملية للمؤسسات التي تسعى إلى الاستفادة من المحاسبة الإدارية كأداة استراتيجية لتحقيق التحول نحو الاستدامة.

دراسة (Jesus, et.al, 2025)، بعنوان:

"Management Accounting's Effect on Organizational Performance: The Dynamics of Strategic Decision Making"

"أثر المحاسبة الإدارية على الأداء التنظيمي: ديناميكيات صنع القرار الاستراتيجي"

بحثت الدراسة في أثر ممارسات المحاسبة الإدارية على الأداء التنظيمي مع تحليل عملية صنع القرار الاستراتيجي كمتغير وسيط. تبنت الدراسة تصميمًا وصفيًا ارتباطيًا لسد هذه الفجوة، حيث أجرت مسحًا شمل 300 متخصص ومدير تنفيذي في مجال المالية من شركات متوسطة إلى كبيرة في منطقة مترو سيبو، الفلبين. جُمعت البيانات باستخدام استبيان منظم، وحُللت باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25 ووحدة ماكرو PROCESS الخاصة لتقييم الآثار المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات. أشارت النتائج إلى أن المحاسبة الإدارية تتنبأ بشكلٍ كبير بأداء المؤسسة وأن عملية صنع القرار الاستراتيجي تُساهم جزئيًا في هذه العلاقة كما تُحدد الدراسة قياس الأداء باعتباره الأداة المحاسبية الأكثر تأثيرًا في توجيه النتائج الاستراتيجية. كما تُبرز الاختلافات القطاعية في نتائج الأداء الحاجة إلى تخصيص أنظمة المحاسبة الإدارية بما يتناسب مع كل قطاع.

الإطار النظري:

أولاً: أدوات المحاسبة الإدارية والممارسات الإدارية الحديثة:

إن تبني الأنظمة الجديدة والتي ترتبط بالأنشطة أو العمليات أو المنتجات أو حتى الخدمات والعملاء يزيد من قدرة المنشأة الصناعية والخدمية على تقديم منتجاتها أو خدماتها في السوق العالمية بشكل مستمر، ويكون التنافس بين هذه المؤسسات والمنشآت في قدرتها على مواءمة نفسها مع هذه الأساليب والاستفادة منها ومتابعة تطورها بشكل مستمر لتغير من برامجها بما يكفل تحقيق نتائج أفضل على جميع المستويات.

أ- مفهوم المحاسبة الإدارية الحديثة:

تعتبر المحاسبة الادارية من أهم العناصر المكونة لنظام المعلومات الادارية في المشروع، فهذا النظام يوفر المعلومات المالية والاقتصادية ويتولى تجميع المعلومات الاخرى المتولدة من نظم المعلومات الفرعية الاخرى في المشروع والهدف الأساسي من هذه العمليات التي يقوم بها نظام المحاسبة الإدارية هو مساعدة الإدارة في عمليات الرقابة وتقويم الاداء واتخاذ القرارات (الشاوي وفاضل، 2025، 8). كما ان المحاسبة الإدارية هي أعمال تنطوي على المشاركة في اتخاذ القرارات الإدارية ووضع أنظمة التخطيط وإدارة الأداء وتوفير الخبرة والمعرفة في مجال الإبلاغ المالي ووحدة التحكم لمساعدة الإدارة في وضع وتنفيذ استراتيجية المؤسسة. (الحميد، 2025، 15) وقد عرفها معهد المحاسبين الإداريين على انها "عملية تحديد وقياس وتحليل وتقسيم وإبلاغ المعلومات المالية المستخدمة من قبل الإدارة لضمان الاستخدام الأمثل للموارد ومن أجل السيطرة داخل المؤسسة". (IMA, 2025)

ب- أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة:

بعد توجيه الانتقادات الى أدوات المحاسبة الإدارية التقليدية التي لم تعد تفي بأغراض الممارسات الإدارية الحديثة من ناحية الدقة التي تمثل أهم خصائص المعلومات المحاسبية، تطلب الأمر ضرورة الاهتمام والبحث عن أدوات وأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة التي تساعد على توفير المعلومات الدقيقة والملائمة لطبيعة النماذج القرارية الحديثة. ومن أهم الأساليب الحديثة للحاسبة الإدارية ما يلي:

1. نظام تحديد التكاليف على أساس الأنشطة (ABC):

إن تبني المؤسسة الاقتصادية لأنظمة جديدة يزيد من قدرتها التنافسية ويؤدي إلى التحسينات المتعلقة بالأنشطة أو العمليات أو المنتجات كتبني ما يسمى بالإدارة على أساس الأنشطة التي تعد تحول جذري في نظم التسيير اذ جاء كضرورة لمواكبة التطورات الحاصلة، والإدارة على أساس الأنشطة هي نظام يركز على إدارة الأنشطة باعتبار أن ذلك هو الطريق لتحسين القيمة التي يوفرها أسلوب تحديد التكاليف على أساس الأنشطة. (Chut, 2020, 154)

يقصد بالنشاط في المؤسسة الاقتصادية تلك العمليات المجمعة والمرتبطة ببعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين ألا وهو تجميع المنتج النهائي، فنظام تحديد التكاليف على أساس الأنشطة قائم على تحديد الأنشطة اللازمة للعملية الإنتاجية ومن ثم تحديد التكاليف المرتبطة بكل نشاط على حدى. فقد عرف أيضا نظام (ABC) بأنه: نظام لتوزيع التكاليف غير المباشرة على المنتجات بناء على تحليل الأنشطة الى أنشطة فردية باعتبارها هدفا لاحتساب التكلفة الأساسية والتي تنجم عنها خدمات مشتركة، وتجمع تكاليف كل نشاط على حدى وتحمل للمنتجات على أساس حجم استهلاكها للخدمة باستخدام محركات التكاليف. (Muhina, 2014. 106).
ومن مزايا هذا النظام ما يلي:(Khan, 2018, 163)

- تحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية من خلال التحديد الدقيق للمعلومات الخاصة بالتكاليف مما يجعلها أكثر شفافية ووضوح وبسيطة للفهم.
- تدعيم آليات الرقابة وتسيير التكاليف من خلال تحديد مسببات التكلفة مما يساهم في سهولة تتبع التكاليف.
- يساهم في قياس أداء الأنشطة الموجودة بالإضافة الى مساهمته في تحديد الأنشطة التي لا تضيف قيمة للعملية الإنتاجية تمهيدا للاستغناء عنها.

2. بطاقة الأداء المتوازن:

تعتبر أداة بطاقة الأداء المتوازن أداة فعالة لتسهيل الحوار وتعزيز التواصل بين مختلف المستويات الإدارية اذ انها تعتمد على رؤية واضحة للاستراتيجيات التي تتناسب مع الجميع ومع كل العوامل المؤثرة. وعليه يمكن تعريف بطاقة الأداء المتوازن بانها أداة تنظيم فعالة تحسن التواصل الاستراتيجي فهي تسهل الحوار حول الأهداف وتترجمها الى مؤشرات قابلة للقياس وهدفها الرئيسي تحقيق نتائج اقتصادية فعالة وخلق قيمة للمساهمين. (رمضان، 2021، 488) كما تعرف على انها نظام لقياس الأداء بشكل منظم يتم بوساطتها ترجمة الاستراتيجية الى اهداف واضحة ومجموعة من المقاييس الملائمة لتقويم الأداء مع توفير معايير للأداء يتم ربطها بمجموعة من الاعمال والبرامج التي ينبغي القيام بها لتحقيق تلك الأهداف. (Jumaah, 2026, 105)، ومن أهم مميزات مقياس بطاقة الأداء المتوازن ما يلي: (Sha, 2024)

- التنسيق بين الفروع المختلفة للمؤسسة والتعاون في تحقيق الأهداف المسطرة.
- تحديد المسؤوليات بصورة واضحة مما يسهل التدخل في حالة الانحرافات.
- القدرة على تحليل وتقييم العمليات والأنشطة في المؤسسة الاقتصادية.
- توفر معلومات كافية للمسؤولين لاتخاذ القرارات المناسبة.

ثانياً: الأداء الأكاديمي والإداري المستدام

أ- مفهوم جودة الأداء الأكاديمي المستدام:

يعرف التطوير بأنه عملية شاملة ومستمرة لتحسين أداء العاملين من خلال تحليل الفجوة في أدائهم ومن ثم اقتراح الحلول لرفع كفاءتهم وفعاليتهم وزيادة قدرتهم على حل المشكلات التي تحد من تقدمهم نحو تحقيق الأهداف، كما يعرف بأنه عبارة عن نقل المستهدف وتطويره الى أفضل حالاته، حتى يؤدي الغرض المطلوب منه ويحقق أهدافه بأفضل كفاءة وفعالية. (السبيعي، 2023، 7). اما الأداء فهو عبارة عن قدرة المنظمة على تحقيق الأهداف المحددة وذلك من خلال استخدام الموارد بطريقة فعالة وكفوءة. (Daft & Marcic, 2015, 23)، كما يدل مصطلح الأداء على قيام الفرد بالواجبات والمهام والتي كلف بها للتأكد من قابليته للقيام بتلك المهام وبالتالي فهو سلوك عملي يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد أو مؤسسة محددة من اجل تحقيق هدف محدد. (آل مداوي والعمري، 2025، 29)، أما الأداء الأكاديمي فهو سلوك أو جهد مبذول من قبل المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة وفقاً لمجموعة القواعد والقوانين المنظمة لعملية التخطيط والإعداد والتنفيذ وتقويم الأداء للمتعلمين وما يرتبط به من مسؤوليات مهنية. (الزوي، 2017، 6)، أما جودة الأداء الأكاديمي المستدام فهو عملية منظمة وهادفة تسعى إلى رفع الكفايات العلمية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس وخلق اتجاهات إيجابية نحو العمل التعليمي ورفع مستوى إنتاجية عضو هيئة التدريس وتحقيق أهداف التعليم. (المحسن، 2013، 230) كما تعرف جودة الأداء الأكاديمي المستدام بأنها عملية اتباع مجموعة المعايير العالمية لمنظمة تجويد التعليم وفق نظام الآيزو 9002. (Pontes Ricciard, 2024, 54)

ب- مفهوم جودة الأداء الإداري المستدام:

يعرف الأداء الإداري المستدام بانه مجموعة السلوكيات الإدارية ذات العلاقة المعبرة عن قيام الموظف بأداء مهمات وتحمل مسؤوليات كما يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع الفرد بها متطلبات الوظيفة، ويُقاس الأداء الإداري على أساس النتائج التي يحققها الفرد، ويعتبر مفهوم الأداء الإداري المستدام على المستوى الذي يحققه العامل عند قيامه بعمله من حيث كمية وجودة العمل المقدم من طرفه، فهو كل ما يبذله القادة والمديرين والعاملين بالمنظمة والتي من الممكن أن تمتد تأثيراتها الى سنوات لاحقة. (العوفي، 2019، 87).

ثانياً: تكامل أدوات المحاسبة الإدارية مع الممارسات الإدارية الحديثة وأثره في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام

يمكن تعريف التكامل بصفة عامة على انه التعاون الوثيق بين طرفين لتحقيق هدف معين وغالبا ما يكون هذا الهدف هو الاستدامة فإن التكامل بين الإدارة والمحاسبة يمكن تعريفه على انه التعاون الوثيق بين الإدارة والمحاسبة لتحقيق أهداف المنظمة والمؤسسة من حيث تحسين الكفاءة التنظيمية وتحقيق الاستدامة والاستمرارية والتنافسية في الأسواق من خلال تبادل المعلومات بشكل منظم وفعال وتوظيف هذه البيانات لتكوين رؤى واستراتيجيات من شانها دعم القرارات الإدارية (عبد الله ومحمد، 2025، 22). يُعدّ دمج أدوات المحاسبة الإدارية (مثل محاسبة التكاليف القائمة على الانشطة أو بطاقة الأداء المتوازن) مع الممارسات الإدارية الحديثة، كنظم المعلومات المتكاملة، وإدارة الجودة الشاملة، وتحليل البيانات، عنصرًا أساسيًا في تحسين جودة الأداء الأكاديمي والإداري في المؤسسات التعليمية حيث أظهرت دراسة(posadzińska & Grzeszczak, 2025) أن اعتماد أنظمة المحاسبة والإدارة المتكاملة يُعزز فعالية التخطيط الاستراتيجي، ويرفع الكفاءة التشغيلية، ويُقلل الهدر المالي، مما يُؤثر إيجابًا على استدامة المؤسسات وقدرتها التنافسية.

الإطار التطبيقي:

أولاً: مجتمع وعينة البحث

ستتم الدراسة في المعهد التقني بالسماوة وهو جزء من جامعة الفرات الأوسط التقنية. تأسس عام 1989 ويبلغ عدد العاملين فيه 315 موزعون بين (86 اداريون و167 فنيون و62 أعضاء هيئة تدريس). يتكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الاكاديمية والإدارية والكادر الوظيفي اما عينة الدراسة فقد تم تحديدها وفق جدول Krejcie & Morgan المقابل لعدد مجتمع (315) اذ بلغ حجم العينة الأمثل (173) مفردة عند مستوى دلالة (0.05%). ولضمان التوزيع الأمثل لكل فئة (أكاديميون – اداريون – فنيون) تم استخدام أسلوب التوزيع الطبقي المتناسب حيث يضمن تمثيل كل فئة بحسب وزنها الحقيقي في المجتمع وذلك وفق القانون الآتي:

$$nh = \frac{Nh}{N} \times n$$

وبعد تطبيق القانون تم التوصل الى التوزيع النهائي المعتمد المبين في الجدول الآتي:

الجدول (1) التمثيل النسبي لأفراد عينة الدراسة

الفئة	العدد في المجتمع	العدد في العينة
الأكاديميون	62	34
الاداريون	86	47
الفنيون	167	92
المجموع	315	173

المصدر: إعداد الباحث.

ولضمان الحصول على العدد المطلوب تم توزيع (210) استبانة واسترجع منها (188) استبانة وبعد تفريغ الاستبانات تبين وجود (15) استبانات غير صالحة بسبب وجود الأخطاء وبالتالي أصبح عدد العينة النهائي (173) استبانة.

ثانياً: اختبار الثبات

سيتم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل (Cronbach's Alpha) اذ تُعد القيم أعلى من (0.70) مقبولة، وفوق (0.80) فما فوق جيدة جداً.

الجدول (2) معامل (Cronbach's Alpha)

المحاور	معامل الثبات	عدد العبارات
التكاليف على أساس الأنشطة	.807	8
بطاقة الأداء المتوازن	.843	8
جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام	.834	9
الدرجة الكلية للاستبانة	.865	25

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.v.27

نلاحظ ان قيمة معامل الثبات لجميع لمحاور > (0.70) بالتالي هي قيم مقبولة إحصائياً؛ أي أن الترابط والتناسق بين فقرات الاستبيان يكون أعلى، وبالتالي في حال توزيعه على عينة تتمتع بنفس الخصائص نحصل على نتائج متقاربة.

ثانياً: مصفوفة الارتباط

يُستخدم معامل بيرسون لتحديد اتجاه وقوة العلاقة الخطية بين متغيرات الدراسة.

جدول رقم (3): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	تكاليف الانشطة	بطاقة الأداء المتوازن	جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام
تكاليف الأنشطة	1	0.681**	0.722**
بطاقة الأداء المتوازن	0.681**	1	0.653**
جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام	0.722**	0.653**	1

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.v.27

مما سبق، تظهر النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط بين بعد نظام التكاليف القائم على الأنشطة وجودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام (0.722) وبين بطاقة الأداء المتوازن وجودة الأداء (0.653) كما بلغ الارتباط بين نظام التكاليف القائم على الأنشطة وبطاقة الأداء المتوازن (0.681) وهي قيمة مقبولة.

رابعا: صدق الاتساق الداخلي:

الجدول (4) معامل ارتباط الفقرات مع المحاور

م	محاور الاستبانة	معامل الارتباط	الدلالة (sig)
	المحور الأول: نظام التكاليف على أساس الأنشطة		
1	يعتمد المعهد على تحديد الأنشطة الفعلية كأساس لاحتساب التكاليف.	.805**	0.000
2	يتم توزيع التكاليف غير المباشرة وفقاً لمسببات التكلفة المناسبة.	.817**	0.000
3	يسهم نظام التكاليف القائم على الأنشطة في تحسين دقة المعلومات المالية.	.879**	0.000
4	يساعد النظام في ترشيد الإنفاق وتقليل الهدر في الموارد.	.638**	0.000
5	يوفر النظام بيانات دقيقة تدعم اتخاذ القرارات الإدارية.	.791**	0.000
6	يساهم تطبيق النظام في تقييم كفاءة الأقسام العلمية والإدارية.	.672**	0.000
7	يساعد النظام في تحديد الأنشطة ذات القيمة المضافة وغير المضافة.	.806**	0.000
8	يسهم استخدام النظام في تعزيز الرقابة على الأداء المالي.	.805**	0.000
	المحور الثاني: بطاقة الأداء المتوازن		
9	يعتمد المعهد مؤشرات مالية وغير مالية في تقييم الأداء.	.923**	0.000
10	يتم ربط الأهداف الاستراتيجية بمؤشرات أداء واضحة.	.692**	0.000

11	تسهم بطاقة الأداء المتوازن في تحسين التخطيط الاستراتيجي.	.769**	0.000
12	يحقق المعهد توازناً بين البعد المالي والأكاديمي في تقييم الأداء.	.895**	0.000
13	تُستخدم مؤشرات رضا الطلبة كمقياس للأداء المؤسسي.	.775**	0.000
14	تساعد بطاقة الأداء المتوازن في متابعة الأداء بشكل دوري ومنتظم.	.620**	0.000
15	يسهم تطبيق البطاقة في تعزيز الشفافية والمساءلة.	.638**	0.000
16	تدعم بطاقة الأداء المتوازن عملية التحسين المستمر في المعهد.	.923**	0.000
	المحور الثالث: جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام		
17	يتمتع المعهد بمستوى عالٍ من جودة العملية التعليمية.	.633**	0.000
18	يحقق المعهد كفاءة في إدارة موارده البشرية والمالية.	.759**	0.000
19	يتم تطوير المناهج بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.	.814**	0.000
20	تتسم الإجراءات الإدارية بالمرونة والسرعة في الإنجاز.	.799**	0.000
21	يسهم التكامل بين النظم المحاسبية والإدارية في تحسين الأداء المؤسسي.	.759**	0.000
22	يحرص المعهد على تحقيق استدامة الأداء على المدى الطويل.	.637**	0.000
23	يتم تقييم الأداء الأكاديمي وفق معايير واضحة ومعلنة.	.793**	0.000
24	تتوفر بيئة تنظيمية داعمة للابتكار والتحسين المستمر.	.864**	0.000
25	ينعكس تطبيق أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة إيجابياً على جودة الأداء العام.	.749**	0.000

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.v.27

يتبين أن كافة الفقرات حققت ارتباط معنوي مع محاورها وبالتالي فإن المحاور تتمتع بصدق الاتساق الداخلي، وذلك لكون جميع المعاملات معنوية بقيم> (0.60)؛ وبالتالي يتضح وجود ارتباط معنوي إيجابي بين جميع الفقرات، ومنه يمكن استنتاج أن هذا الاستبيان يعطي نتائج متسقة ويمكن الاعتماد عليه للقياس.

خامساً: الإحصاءات الوصفية

تم اعتماد معيار مقياس ليكرت الخماسي للحكم على مستوى الإجابة كما يلي:

الجدول (5) معيار مقياس ليكرت الخماسي

المجال	1 – 1.8	1.81 – 2.60	2.61 – 3.40	3.41 – 4.20	4.21 - 5
التقييم	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

وقد قام الباحث بإيجاد الإحصائيات الوصفية لفقرات الاستبانة وأظهرت النتائج ما يلي:

الجدول (6) الإحصاءات الوصفية لأجوبة عينة الدراسة

م	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	المحور الأول: نظام التكاليف على أساس الأنشطة			
1	يعتمد المعهد على تحديد الأنشطة الفعلية كأساس لاحتساب التكاليف.	3.9	0.84	مرتفعة
2	يتم توزيع التكاليف غير المباشرة وفقاً لمسببات التكلفة المناسبة.	4.3	0.84	مرتفعة جدا
3	يسهم نظام التكاليف القائم على الأنشطة في تحسين دقة المعلومات المالية.	4.2	0.88	مرتفعة
4	يساعد النظام في ترشيد الإنفاق وتقليل الهدر في الموارد.	3.9	1.23	مرتفعة
5	يوفر النظام بيانات دقيقة تدعم اتخاذ القرارات الإدارية.	4.4	0.77	مرتفعة
6	يساهم تطبيق النظام في تقييم كفاءة الأقسام العلمية والإدارية.	4.6	1.29	مرتفعة جدا
7	يساعد النظام في تحديد الأنشطة ذات القيمة المضافة وغير المضافة.	4.0	1.32	مرتفعة
8	يسهم استخدام النظام في تعزيز الرقابة على الأداء المالي.	4.3	0.62	مرتفعة جدا
	المحور ككل	4.20	0.97	مرتفعة
	المحور الثاني: بطاقة الأداء المتوازن			
9	يعتمد المعهد مؤشرات مالية وغير مالية في تقييم الأداء.	3.9	0.56	مرتفعة
10	يتم ربط الأهداف الاستراتيجية بمؤشرات أداء واضحة.	3.6	0.98	مرتفعة
11	تسهم بطاقة الأداء المتوازن في تحسين التخطيط الاستراتيجي.	3.9	1.32	مرتفعة
12	يحقق المعهد توازناً بين البعد المالي والأكاديمي في تقييم الأداء.	4.3	0.79	مرتفعة جدا
13	تُستخدم مؤشرات رضا الطلبة كمقياس للأداء المؤسسي.	4.1	1.21	مرتفعة
14	تساعد بطاقة الأداء المتوازن في متابعة الأداء بشكل دوري ومنتظم.	3.9	1.32	مرتفعة
15	يسهم تطبيق البطاقة في تعزيز الشفافية والمساءلة.	4.4	0.27	مرتفعة جدا
16	تدعم بطاقة الأداء المتوازن عملية التحسين المستمر في المعهد.	4.6	0.99	مرتفعة جدا

	المحور ككل	4.09	0.94	مرتفعة
	المحور الثالث: جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام			
17	يتمتع المعهد بمستوى عالٍ من جودة العملية التعليمية.	4.0	0.87	مرتفعة
18	يحقق المعهد كفاءة في إدارة موارده البشرية والمالية.	4.3	0.90	مرتفعة جدا
19	يتم تطوير المناهج بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.	3.4	0.62	متوسطة
20	تتسم الإجراءات الإدارية بالمرونة والسرعة في الإنجاز.	4.0	1.31	مرتفعة
21	يسهم التكامل بين النظم المحاسبية والإدارية في تحسين الأداء المؤسسي.	4.3	1.39	مرتفعة جدا
22	يحرص المعهد على تحقيق استدامة الأداء على المدى الطويل.	4.1	0.77	مرتفعة
23	يتم تقييم الأداء الأكاديمي وفق معايير واضحة ومعلنة.	3.9	1.23	مرتفعة
24	تتوفر بيئة تنظيمية داعمة للابتكار والتحسين المستمر.	4.4	0.88	مرتفعة جدا
25	ينعكس تطبيق أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة إيجابياً على جودة الأداء العام.	4.3	0.87	مرتفعة جدا
	المحور ككل	4.08	0.98	مرتفعة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.v.27

من الجدول أعلاه يتبين أن متوسط الإجابات على فقرات الاستبانة تشير لتقييم مرتفع ومرتفع جدا. ويتبين ان محور نظام التكاليف القائم على الأنشطة هو الأعلى متوسطا بين المحاور يليه محور بطاقة الأداء المتوازن ومن ثم محور جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام.

سادسا: اختبار الفرضيات

تم تحليل فرضيات الدراسة الفرعية باستخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر إيجابي لنظام التكاليف القائم على الأنشطة في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام في المعهد التقني السماوة.

الجدول (7) ملخص النموذج

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.946[a]	.895	.894	0.968

a. Predictors: (Constant), تكاليف_الأنشطة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.v.27

الجدول (8) ANOVA

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	705.916	1	705.916	753.935	.000[b]
	Residual	160.170	171	0.937		
	Total	866.086	172			

a. Dependent Variable: الأداء_الأكاديمي_الاداري

b. Predictors: (Constant), تكاليف_الأنشطة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.v.27

الجدول (9) معاملات النموذج

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	T	Sig.
1	(Constant)	3.466	1.446		2.396	.019
	تكاليف_الأنشطة	.925	.034	.946	27.458	.000

a. Dependent Variable: الأداء_الأكاديمي_الاداري

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.v.27

من الجداول أعلاه نلاحظ نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى، حيث يفسر بعد نظام التكاليف القائم على الانشطة 89.4% من التباين في جودة الأداء الإداري والأكاديمي المستدام مع دلالة عالية للنموذج (F=753.935, Sig=0.000). كما أن قيمة (B= 0.925) مما يدل على ان زيادة درجة واحدة بتطبيق نظام التكاليف القائم على الانشطة

يؤدي الى زيادة قدرها (0.925) في مستوى جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام. بناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر إيجابي لنظام التكاليف القائم على الأنشطة في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر إيجابي لبطاقة الأداء المتوازن في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام في المعهد التقني السماوة.

الجدول (10) ملخص النموذج

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.571[a]	.326	.308	2.27321

a. Predictors: (Constant), الأداء_المتوازن

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.v.27

الجدول (11) ANOVA

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	95.010	1	95.010	82.71	.000[b]
	Residual	196.365	171	1.148		
	Total	291.375	172			

a. Dependent Variable: الأداء_الأكاديمي_الاداري

b. Predictors: (Constant), الأداء_المتوازن

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.v.27

الجدول (12) معاملات النموذج

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	T	Sig.
1	(Constant)	9.271	3.367		2.754	.009
	الأداء_المتوازن	.608	.142	.571	4.288	.000

a. Dependent Variable: الأداء_الأكاديمي_الاداري

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.v.27

من الجداول أعلاه يُلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين بطاقة الأداء المتوازن وجودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام فقد بلغت قيمة (R=0.571) أما معامل التحديد R^2 فقد بلغت قيمته (0.326) ما يعني أن 32.6% من التغيرات الحاصلة في جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام يتم تفسيرها بواسطة بطاقة الأداء المتوازن. كما بين اختبار ANOVA أن قيمة الدلالة الإحصائية هي (0.000<0.05) ما يدل على معنوية نموذج الانحدار وصلاحيته للتنبؤ. بلغت قيمة (B= 0.608) مما يدل على ان زيادة درجة واحدة بتطبيق بطاقة الأداء المتوازن يؤدي الى زيادة قدرها (0.608) في مستوى جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام.

ثامنا: اختبار الفرضية الرئيسية

تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية للبحث: يوجد أثر إيجابي للتكامل بين أدوات المحاسبة الإدارية والممارسات الإدارية الحديثة في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام في المعهد التقني السماوة.

جدول رقم (13): ملخص النموذج

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.782	.611	.606	2.4132

a. Predictors: (Constant), الأداء_المتوازن، تكاليف_الأنشطة

الجدول (14) ANOVA

ANOVA[a]

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.

	Regression	1450.382	2	725.191	132.84	.000
	Residual	921.644	170	5.421		
	Total	2372.026	172			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.v.27

الجدول (15) معاملات النموذج

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	5.214	1.182		4.41	.000
	الأداء_المتوازن	.463	.056	.371	8.58	.000
	تكاليف_الأنشطة	.347	.054	.482	6.21	.000

a. Dependent Variable: الأداء_الأكاديمي_الاداري

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.v.27

من خلال الجداول أعلاه يتضح أن 61.1% من التباين في جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام يتم تفسيره من خلال التكامل بين نظام التكاليف القائم على الأنشطة وبطاقة الأداء المتوازن. كما تظهر النتائج وجود تأثير إيجابي ومعنوي لكل من نظام التكاليف القائم على الأنشطة وبطاقة الأداء المتوازن في جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام (Beta= 0.371, 0.482). من خلال ما سبق يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر إيجابي للتكامل بين أدوات المحاسبة الإدارية والممارسات الإدارية الحديثة في رفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري المستدام في المعهد التقني السماوة.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات

1. إن التكامل بين أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة والأداء المستدام في المعهد التقني بالسماوة ليس بديلا كاملا عن الأنظمة التقليدية بل مكمل لها حيث أثبتت النتائج أن نظام التكاليف القائم على الأنشطة يُعد أداة رئيسية في توجيه الموارد نحو الأنشطة الاكاديمية ذات القيمة العالمية.
2. يُعد نظام التكاليف القائم على الأنشطة المحرك الأساسي للتميز الإداري والأكاديمي اذ يساهم في توظيف الموارد بمكانها عبر ربط كل نشاط بقيمته المضافة مما يعزز الثقة في الكفاءة الإدارية.
3. تساهم بطاقة الأداء المتوازن في تحسين الأداء الشامل من خلال تقليل التحيز في تقييم الأداء المتوقع في الأنظمة الإدارية التقليدية مما يعزز الثقة في نظام القياس الشامل الذي يربط بين الأبعاد المالية وغير المالية.
4. على الرغم من إيجابية التأثير لنظام التكاليف القائم على الأنشطة مقارنة ببطاقة الأداء المتوازن يتضح ان المعهد التقني بالسماوة مازال يحتاج الى تركيز أكبر على تحسين إدارة التكاليف قبل تطوير نظام قياسي شامل مما يتطلب توظيف بطاقة الأداء المتوازن كداعم أساسي وليس كبديل في المرحلة الراهنة.

ثانياً: التوصيات

1. استخدام بطاقة الأداء المتوازن كأداة داعمة وليست أساسية مع تطويرها تدريجيا لتصبح أداة أساسية.
2. التركيز الاستراتيجي على نظام التكاليف القائم على الأنشطة لتحقيق اعلى عائد من خلال الموارد المحدودة.
3. بناء ونشر ثقافة المحاسبة الإدارية الحديثة من خلال توفير برامج تدريبية تركز على ربط التكاليف بناء على القيمة المضافة للأنشطة الاكاديمية والإدارية.

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

موارد التمويل:

لم يتم تلقي اي دعم مالي.

شكر وتقدير:

لا أحد

المصادر

1. العنتري، وسيم. (2020)، " أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية على الأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية"، رسالة ماجستير، كلية إدارة الاعمال والاقتصاد، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
2. هبهب، ورده والوحيشي، حمزة وميلاد، إبراهيم، (2025). " تأثير استخدام نظم المعلومات على تحسين الأداء الإداري في المعاهد العليا التقنية بصبراتة – ليبيا"، مجلة دراسات الانسان والمجتمع، 25: 1 – 41.
3. محمد، خالد وعون، مفتاح، (2025)، " دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحسين جودة أداء إدارة المخاطر في المصارف التجارية الليبية - دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6(1): 180 – 195.
4. الحميد، أحمد. (2025)، "مدخل مقترح لإدارة تكاليف الخدمات المصرفية من منظور استراتيجي من خلال التكامل بين أسلوب تحليل سلاسل القيمة وتقنية سلاسل الكتل – دراسة ميدانية في البنوك التجارية المصرفية"، مجلة السادات للبحوث الإدارية والمالية، 3(3): 1 – 40.

5. رمضان، سحنون، (2021)، "استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في المؤسسات الخدمية الجزائرية"، مجلة الاقتصاد الجديد، 13(2): 480 – 495.
6. آل مداوي، عبير والعمري، بثينة، (2025)، "واقع تطوير الأداء الأكاديمي في ضوء أبعاد التخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد"، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 49: 22 – 56.
7. السبيعي، فهد والسبيعي، خالد. (2023)، "متطلبات تطوير أداء مديري التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء التفكير الاستراتيجي"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 34(7): 2 – 32.
8. الزوي، عائدة. (2017)، "تقويم جودة أداء التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي"، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – كلية الآداب والعلوم، 34: 1 – 26.
9. المحسن، محسن، (2013)، "الاحتراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية"، المجلة العلمية الأوروبية، 4: 227 – 240.
10. العوفي، هيفا، (2019)، "دور القيادة الفعَّالة في تحقيق جودة الأداء الإداري دراسة ميدانية على القيادات الإدارية بقطاع التعليم بمنطقة المدينة المنورة"، رسالة ماجستير، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عضو الجمعية الدولية للمعرفة ILA.
11. عبدالله، عبد الرحيم ومحمد، رياض إبراهيم، (2025)، "التكامل بين الإدارة والمحاسبة ودوره في تعزيز فعالية التخطيط والرقابة"، مجلة الإدارة والاقتصاد والعلوم الشرعية، 9(3): 20 – 30.
1. Daft, C. L. & Marcic. D. (2015). Understanding management. Mason, OH: Thompson higher education.
2. Jesus, J., Zoilo, J., Alsola, M., Cortez-Roncales, M., Bontes, J. & Pogado, M. (2025). Management Accounting's Effect on Organizational Performance: The Dynamics of Strategic Decision Making. Psychology and Education: A Multidisciplinary Journal, 41(9), 1051-1059. https://doi.org/10.70838/pemj.410907.
3. Ndemuweda. E, (2025), "Examining the Role of Management Accounting in Enhancing Organizational Sustainability", International Journal of Economics and Management (IJEM), 1(1): 1 – 14.
4. Chut. M, (2020), " modern tools for management accounting and their role in ensuring the total value of the enterprise", Three Seas Economic Journal 1(4):153-158.
5. Muhina, E. (2014). “Theoretical aspects of strategic management accounting as an element of Effective organization management”. Voprosy ekonomiki i prava, vol. 8, pp. 104–109.
6. Khan. I, (2018), " "Enhancing Management Accounting Practices in Manufacturing Companies: A Special Reference to Top-level Management," Asian Business Review, Asian Business Consortium, 8(3): 161-168.
7. Mohammed Jumaah T, Ahmed Abdul Ridha D, Ahmed Abdulridha I and N. Al-Jumaili H. (2026), "Integrating AI and Management Accounting to Improve the Quality of Financial Reporting and Enhance Trust in Iraqi Banks', F1000Research, 15:105
8. (https://doi.org/10.12688/f1000research.175291.1)
9. Sha, X. (2024). Application of Management Accounting Tools and Enterprise Value Creation Based on the Value Chain. Sage Open, 14(4). https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/21582440241303219.
10. Pontes Ricciard. E, & Gadelha. J, ; Souza Sampaio. P, De Arruda. E, (2024), "Quality Of Life and Academic Performance In Higher Education: A Scoping Review", IOSR Journal of Humanities and Social Science 9(4):53-60.
11. Posadzińska, I., & Grzeszczak, M. (2025). Implementation of management accounting tools in business management. Scientific Papers of Silesian University of Technology, Organization and Management Series, 220. https://doi.org/10.29119/1641-3466.2025.220.8.

معهد المحاسبيين الإداريين:
https://www.imanet.org/